REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الإطار النظري

الإطار النظري هو وصف منهجيّ بالإطار والبحوث التي تتعلّق بالأمور المبحوث. فالإطار النظري في البحث يتكوّن من تعريف المبحوث، وموضوعاتها وما يتعلّق بها. من ذلك الوصف، قد جعل إطار النظري من الأمور الأساسية للبحث. فبذلك، الإطار النظري يملك دور مهمّ في البحث[1].

١. مفهوم تعليم اللغة العربيّة

مفهوم تعليم اللغة العربيّة يتكوّن من الموضوعتين، يعني موضوعة التعليم وموضوعة تعليم اللغة العربيّة. لهما مباحث كثير. ويتعلّق بين الموضوعة الواحدة بالموضوعة الأخرى. فبذلك، سنيبحث الباحث في البحث الآتي:

أ) مفهوم التعليم

تعريف التعليم بنظر رأية العلماء كثير، ومنها:

[1] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2017), 58.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

١) قال حسن شحاتة أنّ التعليم هو عمليّة نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلّم إلى عقل المتعلّم[٢].

٢) عند أولى النهى، التعليم من أجل اللّغة يتكوّن من اللفظ "علّم-يعلّم-تعليما". وعند الإصطلاح، التعليم هو جهد الرشد من المدرّس لتعلّم التلاميذ بأرسل المعلومات ليحصل الهدف المقصود[٣].

٣) عند أفريدا فانى و محمد درويس داسوفاع، التعليم هو عمليّ فيه إيصال العلوم الذي يقوم بها المعلّم لطلّابه[٤].

فالنتيجة من الأهل الرأية التعليم يعني أنّ التعليم هو عمليّة فيها نقل المعلوم أو المعلومات من الكتب أو العقل المعلّم الذي يعمل بها المعلّم للمتعلّم ليحصل الهدف التعلّم المقصوديّ.

ب) مفهوم اللغة العربية

اللغة هي مجموعة من الرموز الصوتيّة التي يحكمها نظام معيّن، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معيّنة على دلالاتها، من أجل

---

[٢] حسن شحاتة, *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* (مصر: المكتبة المصرية البنانية, n.d.).

[3] Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, 153.

[4] Aprida Pane and Muhammad Darwis Dasopang, "*Belajar Dan Pembelajaran*," *FITRAH:Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Keislaman* 3, no. 2 (2017): 7, https://doi.org/10.24952/fitrah.v3i2.945.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

تحقيق الإتصال بين بعضهم وبعض[٥]. اللغة هنا نظام من الرموز المتعارف عليها، وهي رمور صوتية، يتفاعل بواسطتها أفراد مجتمع ما في ضوء الأشكال الثقافية الكلية عندهم.

وقال مصطفى الغلاييني أنّ اللغة ألفاظ يعبّر بها كل قوم عن مقاصدهم[٦]. هذا الرأي يرجع على الإستعمال القوم بالوسيلة اللغة للتواصل بينهم. يبلغ القوم على أغراضهم بالوسيلة الكلمة.

فاللغة العربية هي الرموز والألفاظ التي يعبّر بها العرب عن أغرضهم للتواصل بين بعضهم ببعض. اللغة العربية هي اللغة الإشتقاق لأنّ ظاهرة الإشتقاق أكثر وضوحا في العربية. واللغة العربية هي لغة غنية بأصواتها لأنّ فيها كثير من النوع الحرف والحركة. واللغة العربية هي اللغة الإعراب أيضا. يعني كانت تغيّر الحرف والحركة في أخير كلماتها.

اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية. سامية نشأت من شعب شام، وهو أحد أبناء نوح عليه السلام الذي ذكر في كتاب الخلق (سفر التكوين) في العهد القديم أو التوراة. يحدث تعلّم اللغة العربية حيث يمكن للطّلاب إتقان أربع مهارات باللغة العربية، وهي: المهارة الإستماع، القراءة، الكلام، والكتابة. يتمّ

---

[٥] رشدي احمد طعيمة, *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*, الطبعة الأ (مصر: دار الفكر العربي, ١٩٩٨), ٢٦.

[٦] الغلاييني مصطفى, *جامع الدروس اللغة العربية* (بيروت: المكتبة العصرية, ٢٠٠٧), ٧.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ضبط مستوى نجاح تعلّم اللغة العربية للطالب على مستوى تعليمه، كلّما ارتفع مستوى تعليم الطلاب، ازداد النجاح المطلوب[٧].

ومن البيان السابقة، يعرف الباحث أن تعليم اللغة العربية هي عمليّة تراد بها إيصال أو نقل المعرفة والمعلومات اللغة العربيّة كتبا أو عقلا من المعلّم إلى المتعلّم ليحصل الهدف التعلّم المقصوديّ.

ج) أهداف تعليم اللغة العربية

الهدف هو إيصال ما نقصد بعلامة تصف التغيّر المطلوب. فالهدف تعليم هو تغيّر الأفراد (الطلّاب) على نحو حالها، إمّا تغيّر التفكير أو تغيّر الأخلاق. والأهدف أو الأغراض هو الذي يطلب في كلّ عمليّ.

الأهداف أو الأغراض مما يجب أن يكون واضحا ومحدّدا في عمليّة التعلّم والتعليم. ولابدّ من المعلّم والمتعلّم أن يتجهوا أنشطتهم للحصول على الأهداف المخطّطة.

يلخص أن الهدف الأساسيّ من تعليم اللغة الربيّة هو أن يستطع الطلّاب أن يعبّروا عن نفسهم تعبيرا كاملا صحيحا

---

[7] Muhammad Lubabul Afkar ، *تعليم اللغة العربية في مشكلة المدرب باللغة* , *الأجنبية*, I (2019), ٤٩. ١١ ,

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وواضحا باللسان أو القلم وأن يفهموا ما يقرأون ويسمعون، وأن يشاركوا في التفكير فيما حوله بقدر ما يسمعون.

٢. تحليل الأخطاء

أ. تعريف تحليل الأخطاء

تحليل الأخطاء هي تطوير تحليل التباين في محاولة لفهم طبيعة أخطاء الطلاب. وقد وجد أن تحليل التباين لا يمكن أن يتنبأ بأخطاء الطلاب وأن هذا النقص أدى إلى ولادة تحليل الخطأ. في هذه الحالة، هناك أيضا رأي آخر بأن تحليل الأخطاء يثبت عدم قدرة تحليل التباين في التنبؤ بعدد كبير من الأخطاء كما هو الحال في تحليل أخطاء التباين الذي ينظر إليه فقط كنتيجة للاضطرابات اللغوية. تحليل الأخطأ هي مشكلة ذات قيمة مؤقتة في سياق اللغة العربية كلغة أجنبية والعربية لأنها تعتبر مفيدة للكثير من أصحاب المصلحة في تعلم اللغة.[٨]

وأما في تعليم اللغة العربية تحتوي على أربع مهارات بحيث بين الواحدة والأخرى هناك علاقة متسلسلة مترتبة .تلك المهارات هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة .مهارة الاستماع أصبحت شيئا مهما للطلاب

[8] Rizki Ananda, "A Study Of Error Analysis From Students Sentences In Writing." *Studies In English Language And Education 1*, no.2 (2014): 84.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

لأنها وسيلة أولى وستخدمونها لفهم ما ويتكلمه الشخص الآخر بحيث في هذا الحال يعني بالشخص الذي ويتكلم باللغة العربية . ثم مهارة الكلام في تطبيقها أصبحت شيئا مهما كالوسيلة الإتصالية المباشرة في العالم الحقيقة مع الشخص الذي يتكلم باللغة العربية .بين مهارة الاستماع والكلام هناك علاقة مرتبطة قوية، لا يمكن بين الواحدة والأخرى تفرق في المكان المختلف داخل التعلم والتعليم .ثم المهارة الآتية هي مهارة القراءة .هذه المهارة تتعلق بالمحاولة لفهم النصوص بالتحليل العميق بالقواعد النحوية والصرفية والمهارة الأخيرة هي مهارة الكتابة، المهارة التي كانت فيها النواحى المهمة في تعبير الأفكار الموجودة في نفس الطلاب[٩]. وفي هذا البحث ستبحث الباحثة تحليل الأخطاء عن تلفظ الحروف الهجائية إذن ستستعمل الباحثة مهارة القراءة.

كما عرفنا، أن لكل لغة من اللغات قواعد تحكم النظام الصوتي وهناك قوانين للتنظيم الصرف وهناك قوانين للنظام النحوي وهناك قوانين للنظام الإملائي. كما أن هناك قوانين للمستوى الدلالي والمستوى الثقافي. وبجانب القواعد اللغوية

---

[٩] محمد أشوني نور خير، *تطبيق الطريقة الاتصالية باستخدام المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية لترقية الشجاعة في مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة الثناوية الإسلامية مفتاح الطلاب جينكال سيورو سوكاليلا باطي للسنة الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٧ (دراسة تحليلية وصفية)*، قدس: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧م، ص.٢-٣.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

هناك قوانين أخرى عن الاجتماعية. والقواعد الاجتماع في استخدام اللغة مهمة للغاية. ولذا ينبغي تعليمها لمتعلمي اللغات الأجنبية حتى لا يقع في حرج الثقافي يستهجنه أهل اللغة. وبناء على ما سبق يمكن أن نعرف الخطأ اللغوي بأنه خروج على قواعد استخدام اللغة التي ارتضاها الناطقون بتلك اللغة.[١٠] وفي هذا البحث ستبحث الباحثة تحليل الأخطاء عن تلفظ الحروف الهجائية الذي يتعلق بالنظام الصوتي. ترى الباحثة عن تحليل الأخطاء أنه عن طريق تحليل الأخطاء فقط نستتيع أن نعرف على حقيقة المشكلات التي تواجه الدارسين أثناء تعليمهم للغة، ومن نسبة ورود الخطأ نستطيع أن نتعرف على مدى صعوبة المشطلات أو سهولتها، وبناء على هذا، فلا حاجة إلى التحليل التقابلي.

تدرج نظرية تحليل الأخطاء ضمن حقل علم اللغة التطبيقي، وهي الخطوة التالية للتحليل التقابليّ، إلاَّ أنّه يوجد اختلاف بينهما، لأنّ تحليل الأخطاء يتعلّق بدارسة لغة الدّارس التي تنتج عن تعلّمه لغة الهدف، أما نظريّة التحليل التقابليّ فتتنبّأ بما قد يقع فيه المتعلّم من أخطاء قبل تعلّمه اللغة الثانية. معنى ذلك أنّ نتائج التّحليل التقابليّ تنبؤيّة. كان العلماء العرب

[١٠] عمر الصديق عبد الله، *تحليل الأخطأ اللغوية التحريرية لدي طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى*، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ٢٠٠٠م، ص. ٩.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

القدامى منذ القرن الثاني للهجرة سبّاقين في ظهور اتجاه تحليل الأخطاء، ويتميز منهجهم العلميّ في هذا المجال بالأصالة، فقد تناول بعضهم الأخطاء الشفويّة خاصة، والكتابيّة عامّة بالدّارسة، ومنهم الكسائي المتوفّى١٨٩ هـ في كتابه" ما تلحن فيه العامّة"، كما أنّ عناوين كتبهم تدلّ على اهتمامهم بالأخطاء التي يقع فيها النّاس، الشفويّة منها والكتابيّة، وإن لم تستعمل كلمة خطأ فيها، كقولهم: اعوجاج اللسان، التحريف، الإبدال، اللحن كل تلك المصطلحات وغيرها تشير إلى الأخطاء والاهتمام بها.[١١]

يعرف تحليل الأخطاء بأنه منهج يعني بدراسة ما يقع فيه متعلمو اللغات الأجنبية من أخطاء في اللغات الهدف، وفق خطوات معينة، تبدأ بالتعرف على الأخطاء، ثم وصف هذه الأخطاء وتصنيفها، ثم تفسيرها وتحديد أسبابها. فهذا المنهج إذن ليس تحليلا فقط، كما يبدو من اسمه، ولكنه جمع وتصنيف وتحليل وتفسير. فتسميته بتحليل الأخطاء من باب تسمية الكل باسم جزء من أجزائه، بيد أنه أهم هذه الأجزاء، بل هو الهدف الذي يسعى هذا المنهج إلى تحقيقه. وأما الأخطاء هي موضوع

---

[١١] حسني بيدس، "تحليل الأخطاء اللّغويّة لدارسي اللغة العربيّة للمستوى الرابع من الطلبة الكوريّين في مركز اللغات /الجامعة الأردنيّة،" *العلوم الإنسانية والاجتماعية* ٤٢، نمرة. ١ (٢٠١٥): ص. ١٠٩٠-١٠٩١.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

هذا المنهج، فتعرف بأنها: أداء الدارس نظام اللغة الهدف، مخالة تنم عن نقص في كفايته اللغوية في مرحلة معينة. ويفرق بعض اللغويين بين الأخطاء *Errors* والهفوات *Mistakes*، فالأولى، التي هي موضوع هذا المبحث، تتكرر بانتظام، ونتم عن نقص في الكفاية اللغوية للمتعلم، والثانية زلات لسان تحدث لأسباب عارضة، كالمرض، والتعب، والارتباك، وعدم الاهتمام، فلا يهتم بها الباحثون، ولايدرسونها، ولايحللونها.[١٢]

٣. أهداف تحليل الأخطاء

تحليل الأخطاء من محاولة المناقشة لمعلم الفصول، وهو يهدف إلى تحليل الأخطاء اللغوية التي عملها معلوم اللغة الثانية. ومن الواقع أن نتائج هذا التحليل لمساعدة المعلمين من حيث تحديد تسلسل المواد التعليمية، مع التركيز على تحديد وتوضيح والممارسة حسب الحاجة، وتوفير العلاجي والتمارين وعناصر تحديد الكفاءة اللغوية الثانية تجريبة للمتعلمين. بتحليل الأخطاء اللغوية التي قدمها الطلاب يوضح معينة بسبب الفهم بأن الخطاء هو تقييم آراء قيمة جدا وتعديل مواد التحطيط

[١٢] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، *مناهج البحث في اللغة المرحلية لتعليمي اللغات الأجنبية*، المكتبة العربية السعودية، الرياض: ١٤٣١هـ-٢٠١٠م، ص. ٣٣.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

واسترتيجيات التدريس في الفصول الدراسية. وهذا التحليل يهدف إلى:

أ) خطة التدريب والتعليم العلاجي.

ب) تحديد الترتيب من المستوى النسبي في التأكيد، والتفسير، والممارسة لمواد التدريس مجموعة متنوعة.

ج) تدريب الدارسين على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مطلقا لما اتفق عليه أهل.

د) الكشف عن استرتيجيات التعلم عند الطلاب.[١٣]

٤. مراحل لتحليل الأخطاء

هناك ثلاث مراحل لتحليل الأخطاء: التعرف والوصف والتفسير وهي تعتمد منطقيا على بعضهاالبعض. ويرى معظم المعلمين أن باستطاعتهم التعرف على الخطأ ما عنده وقوعه، وهم ربما كانوا مخطئين في هذا الزعم حيث أن الدارس قد يأتي بتعبيرات حسنة الصياغة ظاهريا ولكنها لاتعبر عن مقاصده التي أرادها منها، ومن الممكن دائما أن يفسر تلك التعبيرات تفسيرا خاطئا لذلك فإن التعرف على الخطأ يعتمد اعتمادا كبيرا على التفسير الصحيح لمقاصد الدارس.ولا يمكن أن يبدأ الوصف إلا بعد التصرف، ومن الواضح أن

[١٣] جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، ص.١٠٣.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أنسب نموذج نظرى لوصف الخطأ هو النحو (القواعد) الذي يرمي إلى ربط التركيب الدلالى للجملة بتركيبها السطحى *surface structure* عن طريق مجموعة من القواعد الواضحة طالما أننا نرغب في عملية التصحيح أن نبين للدراس كيف اخفق في ادراك الرسالة المقصودة (قاربن التحليل التقابلي). وتفسير الخطأ يمكن أن يعتبر مشكلة لغوية، أي تقريرا للطريقة التي خالف بها لدراس قواعد التحقيق (أو النطق) *realization* في اللغة الهدف عند صياغة الجملة، أي تعريفا بالقاعدة التي خالفها أو استبدال بها غيرها أو تجاهلها، أو يمكن أيضا اعتبار التفسير مشكلة لغوية نفسيه تتعلق بالأسباب التي أدت بالدراس إلى مخالفة القاعدة في اللغة الهدف أو تجاهله لها.[١٤]

٥. مفهوم مهارة القراءة

أ) تعريف مهارة القراءة

القراءة هي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو إعطاء معنى للكلمات المطبوعة وهي عملية ذات شقين. فالكاتب يثير الأفكار في ذهن القارئ، والقارئ يترجم تلك الأفكار في ضوء تجربته وخلفيته الثقافية واللغوية.[١٥]

---

[١٤] الدكتور البدراوى زهران، *علم اللغة التطبيقى في المجال التقابلى (تحليل الأخطاء)*، دار الآفاق العربية، القاهرة: ٢٠٠٨، ص. ١٧١-١٧٢.

[١٥] محمود إسماعيل صبنى وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة (الناشلر-عمادة شؤون المكتبات-جامعة االملك سعود: بدون سنة)، ص. ١٠٥.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

القراءة هي الثالثة من المهارات اللغوية الأربع، و القراءة أساسا ترجمة الرموز الكتابية إلى معنى، وليست فقط تحويل الرموز الكتابية إلى الصّورية، القراءة هي عملية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معان ذهنية ثم إلى الفاظ مسموعة.[١٦] عرف قاموس المنجد في اللغة والأعلام، مادة القراءة، كما يلي: قرأ : قرأ قراءة وقرآنا. واقترأ الكتاب: نطق بالمكتوب فيه، أو ألقى النظر عليه وطالعة. وقرأ قراءة غليه السلام: أبلغه إياه. ويقال في الأمر منه: " اقرأ عليه السلام". وتعديته بنفسه خطأ، فلا يقال: اقرأه السلام.[١٧]

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.[١٨] قال محمد فندى عبد الله في الكتاب أسس تعليم القراءة الناقدة أن القراءة هي عملية تشمل تفسير الرموز التى يتلقاها القاها القارئ عن طريقة عينه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعانى، والربط بينها وبين الخبرة

---

[١٦] محمد علي السمان، *نفس المراجع*، ص. ١٢٣.

[١٧] عبد اللطيف الصوفي، *فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها*، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٨،ص.

[١٨] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *المراجع السابق* ، ص. ١٩٤

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الشخصية.[١٩] يعنى ذلك أن القراءة الحقيقة هي عملية ذهنية لأجل الوصول إلى المعلومات التى تضمّنتهاالمواد المكتوبة. أمّا تحويل المواد المكتوبة إلى أصوات منطوقة فليس إلا قراءة بدائية يقوم بها غالبا المبتدءون في القراءة.

ب)أنواع القراءة

إتفق الباحثون والمتخصصين في مجال اللغة وعلم النفس أن القراءة تنقسم إلى نوعين رئيسيين هما: القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.[٢٠]

١) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي ذلك اللون من الذي يؤديه المرء بصورة شفوية مستخدما فيه نطق الحروف والكلمات والأداء وتلوين القراءة بحسب المواقف، والغرض منها تعويد التلاميذ على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء، وهي مفتاح الطلاقة والدقة في القراءة الصامتة.[٢١]

---

[١٩] محمد فندى عبد الله، *أسس تعليم القراءة الناقدة*، إربد: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٧، ص.٨.

[٢٠] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعليم (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٠)، ص. ٠٠٢٠

[٢١] مُحَمَّد وأحمد رشيد، في طرائق تدريس اللغة العربية (منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٦ م)، ص. ٣٣٣.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

عندما يطلب المعلم من الطالب أن يقرأ النص قراءة جهرية في غرفة الصف، فإنه يهدف من وراء ذلك تحقيق هدف واحد أو أكثر من الأهداف الآتية:

- يريد المعلم تقييم نطق الطالب للأصوات العربية وتصحيحه إذا أخطاء.
- يريد المعلم تقييم نطق الطالب لنبرات الكلمات والجمل وتصحيحه إذا أخطاء.
- يريد المعلم تقييم نطق الطالب لتغييم الجمل وتصحيحه إذا أخطاء.[٢٢]

في التدريب على القراءة الجهرية، يبدأ المدرس بقراءة كل فقرة على حدة قراءة نموذجية تتسم بالوضح، وإخراج الحروف من مخارجها، والضبط بالشكل، وملاحظة علامة الترقيم أثناء القراءة، وتمثيل المعنى، أي تلوين الصوت بما يتفق مع المعانى المقروءة دون تكلف.

ثم يقرأ التلاميذ الفقرة بعد ذلك واحد تلو الآخر، فإذا أخطاء التلميذ في القراءة أو فقه المعلم في نهاية الجملة، وصوب له الخطء مع مناقشة السبب في التصويب وربطه بقاعدته النحوية، ويستمر التدريب بعد ذلك إلى أن تنتهى

[٢٢] محمد علي الخوالي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: دار العلوم، ١٩٨٦ م)، ط. ٢، ص. ١١٧.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الفقرة التي تحمل الفكرة ثم التي تليها. وهكذا إلى أن ينتهي التدريب على النص كله.[٢٣]

٢) القراءة الصامتة

قال عبد العليم إبراهيم القراءة الصامتة هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملا إضافيا، وكما أن رؤية الكلمة المكتوبة.

والقراءة الصامتة يظهر فيها إنتقال العين فوقف الكلمات، وإدراك القارئ لمدلولاتها بحيث لو سألته في معنى ما قرأه لأجابك، وإذن فهي سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة. من ناحية الفهم، القراءة الصامتة أعين على الفهم وزيادة التحصيل، وذلك لأن الذهن متفرغ متهيئ متخفف من الأعمال العقلية الأخرى التي في القراءة الجهرية.[٢٤]

يعتمد القارئ في القراءة الصامتة على رؤية الرموز، وإدراك معانيها، والإنتقال منها إلى الفهم بكل أنواعه

---

[٢٣] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢ م)، ص. ١٤١.

[٢٤] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية، الطبعة العاشرة (القاهرة: دار المعارف بمصر، ١١١٩ م)، ص. ٦١.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ومستوياته، وإلى سائر الأنشطة القرائية، من تذوّق وتحليل ونقد وتقويم دون إشراك أعضاء النطق في هذه العملية ويعدّ الفهم العنصر الأبرز في القراءة الصامتة. [٢٥]

ج) أهداف مهارة القراءة

القراءة مهمة في حياة البشر ومما يؤكد هذه الأهمية كقوله تعالى " إقرأ بسم ربك الذي خلق" ذلك أن القراءة هي وسيلة الإنسان إلى التعرف عليه المعرفة بكل أنواعها الدينية والعلمية والثقافية والأدبية وغيرها.

هدف القراءة على تنوعها إلى تحقيق جملة من الأهداف العامة والأهداف الخاصة. الأهداف العامة للقراءة: يتوقع من الطالب أن يحقق الأهداف القرائية العامة الآتية :

١) أن يتمكن الطلاب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.

٢) أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.

٣) أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التركيب.

[٢٥] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم (دمسق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١١ م)، ص. ٦٠.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٤) أن يتعرف معانى المفردات من معانى السياق، والفرق بين مقردات الحديث ومفردات الكتابة.

٥) أن يفهم معانى الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.

٦) أن يقرأ بفهم وطلاقة دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.

٧) أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية

٨) أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها

٩) أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.[٢٦]

د) طرق تعلم القراءة

بنيت طرق تعلم القراءة على تحليل طبيعة هذه المهارة، ومحاولة علاج أسباب التخلف في ممارستها، وتوجيه القارئ إلى أفضل الوسائل لمزاولتها في سرعة ويسر وسهولة مع فهم كامل للمعنى الذي يهدف إليه الكاتب.

أولا : يحفظ المعلم كل حرف والصوت اللغوي الذي يقابله.

---

[٢٦] عمر الصديق عند الله، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق- الأساليب-الوسائل*، الدار العالمية، ٢٠٠٨، ص.٩٨.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ثانيا : يردد المعلم مقاطع من كلمات تحوي الحروف التي سبق له تعلمها، بحيث يشتمل كل مقطع حرفا ساكنا وآخر وتحركا.

ثالثا : يبدأ المعلم في ممارسة قراءة كلمات تحتوي على حروف يسهل نقطها ويتكرر بعضها أكثر من مرة في نفس الكلمة.

رابعا : يقرأ المعلم كلمات لها معنى تحتوي على مقطع واحد أولا، ثم على أكثر من ذلك تدريجيا حتى يتقن قراءة الكلمات.

خامسا : يجري تمرين المعلم على قراءة عبارات قصيرة تتكون من كلمات مألوفة ثم قراءة جمل طويلة مع معرفة شكل الأرقام وعلامات الوقف والاستعاذ بها في القراءة الجهرية.[٢٧]

هـ) اختبار القراءة

١) مدخل

ينطبق إلى حد كبير على اختبارات القراءة بما في ذلك فهم المقروء، بفارق جوهري وهو أن الأولى تقوم على حل الشفرات والرموز المكتوبة، بالإضافة إلى أننا نراعي عاملي الصعوبة والسهولة في الإستماع، إذ غالبا لا يستطيع الدارس أن يعود لما سمعه ليصحح ما أخطأ فيه، في حين أنه في القراءة

[٢٧] صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، كمتبة لبنان، بيروت، ١٩٨١، ص.١١٠-١١٢.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

يستطيع أن يراجع ما قد قراءه عدة مرات ولا يحد من ذلك إلا الوقت المحدد للاختبار.

من المفيد قبل البدء في وضع اختبارات القراءة أن نقف على الخبرات الماضية التي حذقها الدارسون من لغتهم الأم، إذ إنه ليس من المعقول اختبار الدارسين في أمور متقدمة في القراءة وهم لما يحذقوا بعد أبجديات القراءة وحل الرموز الكتابية، وكذلك العكس، فقد لا يكون هناك مبرر في اختبار الدارسين في مبادئ أساسية في القراءة يكونون قد حذقوها في لغتهم الأم مثل القراءة من اليمين إلى اليسار، ونقل العين، والسرعة، وعدم استعمال الإصبع والشفتين، وحل الرموز الكتابية وما إلى ذلك.

لكن يجب ألا نبالغ في الاعتماد كثيرا على الخبرات السابقة، فقد يحذق الدارسون بعض الأساسيات في مهارة القراءة من لغاتهم إلا أن هذا ليس ضمانا بأنهم سينقلون هذه الخبرة إلى اللغة العربية.

وفي معظم البرامج التي تبدأ بالدارس من الصفر نجدها تبدأ بتعليم النظام الصوتي للغة الهدف والتراكيب الأساسية متدرجة بالمفردات. وأثناء تقدم الدارسين من المرحلة الأساسية تقدم جرعات ميسرة من القراءة تنطلق من المفردات والتراكيب التي درسها الدارس على سبيل التدريب. وبتدرج الدارسين وتقدمهم في برنامج اللغة يتم تدريس القراءة باعتبارها مهارة قائمة بذاتها وباعتبارها غاية.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ومن ثم يبدأ الدارسون مرحلة جديدة تفرق بينهم إذ إن هذه المرحلة تتطلب قدرات مغايرة للقدرات التي تتطلبها المرحلة السابقة، ومن ثم يتقدم بعض الدارسين ويتقهقر آخرون إذ إن قدراتهم في القراءة لا تواكب قدرات الآخرين.

والقدرات التي تتطلبها مهارة القراءة متعددة ومتداخلة، وإليك ملخصا لهذه القدرات في النقاط الموجزة التالية:

أ) القدرة على التمييز بين الحروف، ومعرفة العلاقة بين الحرف والصوت الذي يدل عليه (وليست العلاقة بين الحرف واسمه).

ب) التعرف على الكلمات منفردة أو في مجموعة، وتتطلب المقدرة على ربط الأصوات ورموزها المكتوبة المقابلة لها وفهم المعاني، مثل سلّى و صلّى أو بارزَه وبارزَة أو آنسَهُ وآنسَةُ، كأن يقرأ الجملة غير المشكلة كالآتي: (هذا الرجل آنسَةُ بالأمس) بدلا عن (هذا الرجل آنسهُ بالأمس)... إلخ.

ت) فهم معاني الكلمات في السياق الذي ترد فيه (وهذا يتضمن أيضا القدرة على استغلال الدلالات السياقية لتحديد معنى كلمة بعينها) مثل: ما معنى الكلمة التي تحتها خط: الذي يتعامل بالحرام لا يشبع مهما كسب من أموال. فكلمة يشبع هنا لا تعني الشبع بمعنى "يقتنع" ويمكن الوصول إلى ذلك عن طريق دلائل أخرى مثل أموال، كسب، حرام، يتعامل.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ث) فهم المعاني الظاهرية لترتيب الكلمات وتتابعها في الجمل مثل: قتل الصيادُ الأسد. الأسد قتل الصياد، قُتل الصياد، قُتل الأسد.

ج) إدراك علاقة الأفكار وتتابعها عن طريق أدوات الربط والدلائل التي تشير إلى هذه العلاقات مثل: على الرغم من أن السماء كانت تمطر بغزارة إلا أن كل فرد في الصف الخامس (ب) شارك في الرحلة وتمتعوا غاية الاستماع. ومن جانب آخر شارك قليلون من الصف الخامس (أ) في الرحلة ولكنهم كانوا غير مسرورين يسبب تغيب رفقائهم.

ح) الحصول على النتائج من خلال القراءة بين السطور بعناية وتركيز.

خ) التصفح بغرض الحصول على معلومات بسرعة.

د) القراءة بعمق بغرض النقد والتعليق.

ذ) الفهم السليم للرموز الكتابية مثل الترقيم، والأقواس، والفقرات وما تضيفه من توضيح المعاني.

ر) التعرف على الطرق والأساليب التي ينقل بها الكاتب أفكاره.

ز) التعرف على أفكار الكاتب واتجاهاته من خلال ما يكتب.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

س) فهم ما تتضمنه نصوص القراءة من تشبيه واستعارات وعبارات اصطلاحية.

ش) سهولة القراءة ودقتها.

ص) السرعة في القراءة.

٢) أسس اختبار النصوص

يمكن أن يحتوي الاختبار في المستويات الأولى على بنود تبدأ من الجملة أو الجملتين ولا تزيد عن الفقرة أو الفقرتين. أما في المستويات المتقدمة فيمكن أن تبدأ من نصوص طويلة أو مقال قصير إذا كان الاختبار اختبارا في القراءة المكثفة. أما إذا كان الغرض اختبار الدارس في القراءة الموسعة فإن النصوص يجب أن تكون طويلة جدا. وليس بالضرورة أن يقدم النص ليقرأ في قاعة الامتحان بل من الأفضل أن تقرأ المادة في البيت، وقد تستغرق قراءة المادة عدة ساعات أو أسابيع إذا كانت في شكل كتاب مثل قصص النبيين، موسع الهجرة إلى الشمال....إلخ.

لذا ينبغي أن نراعي عامل طول النص وقصره في ضوء مستوى الدارسين وفي ضوء ما درسوه فعلا. ولكن من المحبذ أن يمدنا النص على الأقل بخمسة أو ستة بنود حتى إذا ما احتجنا للتعديل أو الحذف اثناء تجارب الاختبار أسعفتنا تلك البنود الزائدة.

كما أنه ينبغي علينا حين اختبار النص أن يكون المحتوى ملائما لمستوى الدارسين، ليس من حيث الصعوبة

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والسهولة فقط، وإنما من حيث الموضوع الذي تناوله. فإذا كان الاختبار لدارسين يعدون للالتحاق بكلية الطب والدراسة فيها بالعربية — كما في دمشق- فمن الأفضل أن يتناول المحتوى موضوعا طبيا له صلة بالحقل الذي يعدون له. كما يجب ألا يحابي الموضوع مجموعة دون أخرى بحيث تستطيع إحداهما الإجابة عن أسئلته دون الرجوع إلى النص- لأنه من صميم تخصصهم- وفي ذلك إجحاف للمجموعات الأخرى.

أما من حيث اللغة فينبغي أن تكون من الصعوبة أو اليسر بحيث تناسب المستوى الذي وصل إليه الدارسون، وألا يشحن النص بالمفردات والتراكيب الصعبة. لذا فمن الأفضل أن نراعي حين اختيار النص عملية التسهيل. ولكن يجب أن نكون حذرين حين نفعل ذلك حتى لا نبالغ في تسهيله بحيث يصير النص سهلا إلى درجة يصعب عن طريقه التمييز بين مختلف الدارسين.

٣) أنواع البنود

١) المواءمة

هذا النوع يقوم على التمييز البصري والسرعة في القراءة ويصلح هذا النوع للدارسين المبتدئين، ومن الأفضل أن يشتمل الاختبار على تلك المفردات التي تعلمها الدارسون أثناء المرحلة السابقة للقراءة (المهارة الشفهية).

- مواءمة المفردات

قراء المفرادات بسرعة

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

- مواءمة الجمل

هذا النوع من النبود مثل النوع (أ) إلا أنه يقوم على قراءة جمل بأكملها وليس مجرد كلمات

- مواءمة الجملة والصورة

هذا النوع من بنود المواءمة مماثل لما سبق وذكرناه في اختبار الإستماع والذي طلبنا فيه من الدارس أن ينظر إلى الصورة ويستمع ويختار الجواب الصحيح، أما هنا فإنه سينظر إلى الصورة ويقراء يختار الجواب الصحيح.

- الأسئلة القصيرة

١). فهم الاصطلاحات والاستعارات وتفسيرها

٢). الاستنباط

تعتمد الإجابة عن أسئلة هذا النوع على استنتاج الدارس الإجابة من خلال النص المقروء، وعليه أن يجيب إما إجابة قصيرة من عنده أو باختبار من متعدد.

٣). أسئلة الصواب والخطأ

وهي نوعان، الأول يتكون من عبارة يقرؤها الدارس و يستجل الإجابة إذا كانت صواباً أم خطأً. أما النوع الثاني فيحتاج إلى نص متوسط الطول يقرؤه الدارس بعناية ويجيب عن أسئلة بالأسلوب الأول نفسه.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٢) الإختبار من متعدد

- عبارات قصيرة
- النصوص المتوسطة والطويلة
- إن طول النص المقروء وقصره تحدده عوامل كثيرة يأتي على رأسها نوع الاختبار ومستوى الدراسين والزمن المحدد للاختبار. وينبغي أن نراعي الدقة في اختبار النص، ليس من حيث المحتوى فحسب، وإنما من حيث الإمكانية التي يتيحها النص لوضع العدد المطلوب من الأسئلة، فليس كل موضوع طويل مناسباً لإعداد بنود تفي بالغرض والعدد المطلوب.

٣) بنود التتمة النتظمة

- اختبار البنود وإجزاء الاختبار

أولاً: ينبغي تحديد المادة التي سيجتبر فيها الدارسون وذلك باختبار النص من حيث درجة الصعوبة.

ثانياً: ينبغي تحديد كيفية حذف الكلمات.

ثالثاً: أجزاء الاختبار، ينبغي أن تكون النسخ المقدمة للدارس من الوضوح بحيث لاتصيف ألى مشكلات الفهم مشكلات جديدة، كأن تكون بعض الحروف أو الكلمات مطموسة أو تكون بها أخطاء طباعة.

رابعاً: التصحيح، هناك أسلوبان لتصحيح بنود المنتظمة، يمكن إعطاء درجة واحدة لكل إجابة

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

(مقبولة)، فيمكن إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة المئة في المئة.[٢٨]

٦. فونولوجية

الكلمة فونولوجية (اللغة الإندونسية) تؤخذ من اللغة الإنجليزية، هي "*phonology*" يعني نفس المعنى الوراد في اللغة الإندونيسية، وهو "مجال العلم اللغة التي تستطلع في أصوات اللغات وفقا لوظائفها". في بداية، المصطلح العلم اللغة لهذا المجال ذكر فونيميك (*fonemik*)، في الوقت الحاضر أكثر المصطلح بالفونولوجيا (*fonologi*).[٢٩]

قال عبد الخير في كتابة علم اللغة العامة أن فونولوجية هي المجالات الخاصة في علم الأصوات التي تعلم وتحليل وتحدث الأصوات من اللغة، وهي العلم مصطلحا من الكلمات (صوت) و (علم).[٣٠]

وفقا للتسلسل الهرمي من وحدات الصوت التي أصبحت موضوعيا للدراسة فونولوجية تفرق على علم الأصوات والحروف الصوتيات.

---

[٢٨] محمد عبد الخالق محمد، *اختبارات اللغة*، فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ديوي، ١٩٩٦، ص.٢٠١-٢١٤

[29] Sakholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017),h. 91.

[30] Abdul Chaer, *Linguistik Umum* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1994), h. 102

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أ) علم الأصوات

الكلمة فونيتيك (اللغة الإندونيسية) يمتص من اللغة الإنجليزية *phonetics* هو المجال في علم اللغة التي تبحث عن حول النطق (الأرباح) الأصوات أو ببساطة تسمى "النظام الصوتي اللغة".[٣١]

في الأداب اللغوية، والفونتيك يعرف عند أغلب العلماء بعلم الأصوات العام، أو علم الأصوات اللغوية. أما علم الأصوات هي العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية البسيطة كوحدات صوتية مجردة منعزلة عن السياق الصوتي التي تراد فيه، فيقوم بدراسة الجهاز النطقي عند الإنسان ويسجل الحركات العفوية التي يقوم بها هذا الجهاز أثناء النطق، وكذلك الآثار السمعية المصاحبة لهذه الحركات.[٣٢]

قال كمال بصر (*Kamal Bisr*) أن علم الأصوات هي دراسة الأصوات من حيث كونها أحداثا منطوقة بالفعل لها تأثير سمعي معين دون النظر في قيم هذه الأصوات أو معانيها في اللغة المعينة إنه بمعنى بالمادة الصوتية لا بالقوانين الصوتية، وبخواص هذه

[31] Sakholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017),h. 69

[٣٢] عاطف مدكور، علم اللغة بين التراث والمعاصرة (مصر: دار الثقافة القاهرة، ١٩٨٧ م)، ص. ١٠١.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المادة أو الأصوات بوصفها ضوضاء، لا بوظائفها في التركيب الصوت اللغة من اللغات.

العلماء اللغويين مثل اللغوي الفرهار (*Verhaar*) يقسم علم الأصوات إلى ثلاثة أنواع:

١) *الفونيتيك* الأكواستيك

الفونيتيك الأكواستيك (*fonetik akuistik*) هو التحليل في الصوت اللغة وفقا لجوانبها المادية والاهتزازات من الصوت. أو بعبارة أخرى، دراسة الموجة الصوتية وكيفية سماعها من قبل الأذن البشرية.

٢) الفونيتيك المراجعة الحسابات (*fonetik auditoris*)

الفونيتيك المراجعة الحسابات (*fonetik auditoris*) هو تحليل في كيفية إستقبال الأصوات بالأذن كتصور اللغة. أو بعبارة أخرى، علم أن الدراسات تصور الأصوات وخصوصا كيف الدماغ لمعاجلة البيانات التي تدخل كالصوت.

٣) الفونيتيك النظرية

الفونيتيك النظرية (*fonetik organis*) التي تحليل في كيفية اللغة الأصوات التي حصلتها جهاز النطق. أو بعبارة أخرى، فإن دراسة موقف وحركة الشفاة واللسان وغيرها من الأعضاء البشرية التي تنتج الصوت أو صوت اللغة.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

استعراض من جوانب الأنضباط العلم الذي يتعلق مع أنواع ثلاثة من علم الأصوات أعلاه، يمكن أن يقال كما يلي:

١- الفونيتيك الأكواستيك يتضمن في دراسة الفيزياء، لأنه يتعلق على وظيفة الهواء في إنتاجية الأصوات اللغة. ولذلك، الفونيتيك الأكواستيك المتعددة التخصصات أيضا بين علم اللغة والفيزياء.

٢- الفونيتيك المراجعة الحسابات (*fonetik auditoris*) ما يتم أن يتضمن في دراسات الأعصاب (علم الأعصاب)، لأنها تتعلق على وظيفة العصب في تحليل أي صوت الحصول من خلال أعضاء الأذن.

٣- الفونيتيك النظرية (*fonetik organis*) كالمجال العديد من المناطق التي تمتزج من علم اللغة، لأنها تتعلق بكيفية الأصوات التي تحصل من خلال جهاز النطق.

ومن خلال جهود النزاهة الأكاديمية أعلاه، يمكن أن يعرف في النطقة الثالثة ستكون دراسة علم اللغة. بسبب هذا العلم يتعامل مع مسئلة كيفية اللغة الأصوات

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

التي حصلت أو تحدث الإنسان.[٣٣] والغرض من دراسة علم الأصوات هي كما تلي:

ب) جهاز النطق

أعضاء الجسم يسمى جهاز النطق هو في الواقع جهاز البيولوجية (*biologi*) التي تعمل على ضمان بقاء الشخص. ويمكن تجميع جهاز النطق في ثلاثة مجموعات، وهي جهاز التنفسية والحنجرة وجهاز النطق على الحنجرة.[٣٤]

ج) مخارج الأصوات العربية

فقال محمود بن على بسة المصري المخرج لغة محل الخروج واصطلاحا محل الخروج الذي ينقطع عنده الصوت النطق به فيتميز عن غيره.[٣٥] مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر.[٣٦]

---

[33] Sakholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo: CV. Lisan Arabi, 2017),h. 70-73.

[34] Ahmad Sayuti Anshari Nasution, *Fonetik dan Fonologi Alquran* (Jakarta: Amzah, 2012), h. 7-9

[٣٥] صفوت محمود سالم، فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد (جدة– المملكة العربية السعودية: دار نور المكتبات، ٢٠٠٣ م)، ص. ٣١.

[٣٦] شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، منظومة المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه (الجزرية: دار المغني، ٢٠٠١ م)، ص. ٨–٩.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

إذن، مخارج الحروف هي تخرج حروف الهجاء العربية من الفم، وفق أوضاع سبق أن تعرضنا لها، وعلى الدارس أن يتأكد من مخرج كل حرف من فمه، وأن يتعرف على أعضاء النطق التي اشتركت في إخراجه.

أما التوضيح عن مخارج الأصوات العربية فيما تلي:

١) شفتائية، ومنها تخرج (و، م، ب).
٢) شفوية أسنانية، ومنها تخرج (ف).
٣) طرف اللسان وبين الأسنانية، ومنها تخرج (ظ، ذ، ث).
٤) طرف اللسان وأصول الأسنان، ومنه يخرج (ن، ل، ض، د، ط، ت).
٥) طرف اللسان واللثة، ومنها تخرج (ز، ص، س، ر).
٦) طرف اللسان والحنك الصلبي، ومنه يخرج (ج،ش).
٧) وسط اللسان والحنك الصلبي، ومنه يخرج (ي).
٨) مؤخر اللسان والحنك اللين، ومنه يخرج (خ، غ، ك).
٩) مؤخر اللسان واللهاة، ومنها تخرج (ق).
١٠) الحلقية، ومنها تخرج (ح،ع).
١١) الحنجرية، ومنها تخرج (هـ،ء).[٣٧]

[37] Ahmad Sayuti Anshari Nasution, *Fonetik dan Fonologi Alquran* (Jakarta: Amzah, 2012), h. 23-25

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

د) صفات الأصوات العربية

فقال محمود بن علي بسة المصري الصفة لغة ما قامت بالغير واصطلاحا الحالة التي تعرض للحرف عند النطق به. [٣٨]

صفات الحروف وهي الكيفيات العارضة لها عند حصولها في مخارجها. وهي قسمين:

١. قسم له ضد

الصفات التي لها ضد خمس وهي:

أ) الجهر وضده الهمس

الجهر هو انحباس النفس في المخرج عند النطق بالحرف، فيكون انحصاره قويا فيه فيصدر الصوت مجهورا واضحا قويا. وحروفه: (أ ب د ذ ر ز ض ط ظ ع غ ل م ن ي).

والهمس ضد الجهر وهو الصوت الخفي لضعف انحصاره في المخرج. وحروفه: (فحثه شخص سكت).

ب) الشدة والتواسط وضدها الرخاوة

الشدة هي انحباس الصوت ثم خروجه في قوة. وحروف الشدة جمعها ابن الجزري في (أجد قط بكت). والتوسط هو

[٣٨] السيد رزق الطويل، مدخل في علوم القراءات (المكتبة الفصيلة، ١٩٨٥ م)، ص. ١٢٣-١٢٨.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

حروف تنطق بين الرخاوة والشدة، وهي (لن عمر).

والرخاوة هي ضد الشدة وهي جريان الصوت. وحروف الرخاوة (ث ح خ ذ ر ز س ش ص ض ظ ع غ ف م ن هـ ي).

ج) الاستعلاء أو التفخيم وضده الاستفال أو الترقيق

الاستعلاء أو التفخيم هو الحرف عند النطق به حتى يرتفع اللسان أو معظمه. وحروف الاستعلاء (خص، ضغط، قظ). والاستفال أو الترقيق هو ضد الاستعلاء وهو انخفاض اللسان أو معظمه عند النطق بالحرف. وحروف الاستفال هي (أ ب ت ث ج ح د ذ ر ز ع ل م ن ي).

د) الإطباق وضده الإنفتاح

الإطباق هو زيادة درجة ارتفاع اللسان حتى يكاد ينطبق مع الحنك الأعلى فينحصر الهواء بينهما. فيخرج الصوت قويا، وحروف الإطباق (ص ض ط ظ).

والإنفتاح ضد الإطباق وهو ابتعاد اللسان عن الحنك عند النطق تاركا فتحة يمر منها الهواء والصوت. وحروف الإنفتاح هي (أ

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ع غ
ف ق ك ل م ن هـ و ي).

هـ) الإذلاق وضده الاصمات

الإذلاق هو سرعة النطق بالحرف من طرف اللسان في سهولة ويسر أو من الشفتين: (اللام، الراء، النون من طرف اللسان)، (الفاء، الباء، الميم من الشفتين). وجمعها ابن الجوازي في (فر من لب).

والاصمات هو ضد الإذلاق، والمعنى لغة الإسكات أو المنع من الكلام. واصطلاحا امتناع الحروف المصمته عن أن تختص ببناء كلمة في لغة العرب حروفها أكثر من ثلاثة، وحروف الاصمات هي (أ ت ث ج ح خ د ذ ز س ش ص ض ط ظ ع غ ق ك هـ و ي).

٢. قسم لا ضد له

الصفات التي لا ضد لها سبع، وهي:

أ) الصفير

الصفير هو الصوت الزائد الذي يشبه الصفير، ويحدث عند نطق (الزاي، السين، الصاد).

ب) القلقلة

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

القلقلة هي أن تنتهي نطق الحرف الساكن (الذي عليه سكون) بحركة خفيفة. وجمعها ابن الجزري في (قطب جد).

ج) الانحراف

الانحراف هو حرف إلى مخرج حرف آخر ويحدث عند نطق (اللام، الراء). ولذا يحترس عند نطقمها.

د) التكرير

التكرير هو ألا يستقر طرف اللسان عند النطق بالحرف ويحدث هذا عند نطق (الراء).

هـ) اللين

اللين هو خروج الصوت في سهولة وامتداد ويحدث عند خروج (الواو، الياء) بشرط أن يكون الحرف ساكنا بعد فتح.

و) التفشى

التفشى هو أن ينتشر الهواء بين الفم والأسنان عند النطق بالحرف ويحدث عند نطق حرف (الشين).

ز) الاستطالة

الاستطالة هي امتداد الصوت عند النطق ويحدث هذا عند نطق حرف (الضاد).

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

هـ) الصوتيات (*fonemik*)

قال غاريش كراف (*Gorys Keraf*) في رحلينا مشكار (*Rahlina Musykar*) (١٩٩٩) الصوتيات هو أصغر الوحدات التي تحدث من أصوات الكلام التي يمكن أن تفرق المعنى. وأما عند فرهار (*Verhaar*) الصوتيات هي وحدات الصوت التي تعمل على تمييز الكلمات من الكلمات الآخر.

من خلال بعض التعريف أعلاه، يمكن تلخيص أن تعريف الصوتيات هي أصغر وحدة سليمة في النظام الأصوات اللغة التي يمكن أن تعمل في المعاني المميزة.

وفي دراسة علم وظائف الأصوات، يمكن أن تصنيف الصوتيات إلى قسمين: الصوتيات القطعيات (*fonem segmental*)والصوتيات فوق القطعية (*fonem supra segmental*). قال كريدلاكسانا (*Kridalaksana*)أن الصوتيات القطعيات (*fonem segmental*) هي الحركات والحروف في علم وظائف الأصوات. والصوتيات فوق القطعية (*fonem supra segmental*) هي ارتباط أو ترتيب الصوت الذي يمكن أن يميز المعنى الكلمة إلى الكلمة أخرى.

وتصنيف القطعية إلى مجموعة متنوعة، وهي: (١) ليس هناك الانحرافات، (٢) والتقنية، (٣) والاتجاه الجوي، (٤) والحبال الصوتية، (٥) وثقوب الوطن

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الصوت، (٦) والتقنية الصياغة، (٧) وطريقة الانحرافات، (٨) وإلى الأمام وسحب اللسان، (٩) وارتفاع ومنخفض اللسان، (١٠) وشكل الشفاة. العناصر فوق القطعية حين تجميعها في أربعة أنواع، وهي العالية والمنخفضة الصوت (نغمة)، الثابت والضعيف الصوت (نبرة)، الطويلة والقصيرة الصوت (الوتائر)، والصمت (وقفة).[٣٩]

ب. الدراسة السابقة

١. دراسة صافيانا صالحة، ٢٠١٧، الجامعة الإسلامية الحكومية ماتارام، *تحليل الأخطاء في مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الرابع في المدرة المتوسطة الإسلامية نور الإصلاح ككلاع لومبوك شرقية في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧*. تهدف هذه الدراسة إلى تقليل الأخطاء في نطق الحروف الهجائية. هذا النوع من البحث هو بحث نوعي. طرق جمع البيانات باستخدام المقابلات والملاحظة والتوثيق. تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي وتحليل الأخطاء. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الصف السابع يواجه صعوبات أو أخطاء في النطق بمخارج الحلاق والتحدث بسبب عدم معرفة كيفية التمييز بين الحروف

[39] Mansur Muslich, *Fonologi Bahasa Indonesia Tinjauan Deskriptif Sistem Bunyi Bahasa Indonesia* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2008), hal.2.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وقلة الممارسة والقراءة وقراءة الحروف العربية التي تقتصر على الحروف الإندونيسية.

٢. نور جنة لوبيس، ٢٠١٨، الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية، *تحليل الأخطاء الصوتية (دراسة في علم وظائف الأصوات) في قراءة النص العربية بالصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعلمين الجامعة* الوصيلة *ميدان*. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأخطاء اللغوية (الدراسة الصوتية) في قراءة النص العربي. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الوصفي الكمي. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والاختبارات الشفوية ومسجلات الصوت. كانت نتائج البحث الذي أجراه الباحثة هي: أشكال الأخطاء الصوتية الموجودة في الحروف ض، ذ، ش، ط، ح، ع، غ، ظ، ز. العوامل التي تسببت في الأخطاء الصوتية هي عدم قدرة المعلم على نطق اللغة العربية بشكل جيد ، وعدم اهتمام الطالب بتعلم اللغة العربية ، وكانت خصائص اللغة العربية مختلفة عن الإندونيسي ، العديد من الطلاب لم يختموا القرآن.

٣. ننين أروم ساري، ٢٠١٦، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جاكا جوكجاكرتا، *تحليل الأخطاء الصوتية في قراءة النص اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فييوعان بانتول*. تبحث الباحثة تحليل الأخطاء الصوتية من خلال صياغة المشاكل إلى أشكال من الأخطاء الصوتية وعوامل الأخطاء الصوتية.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وتشمل عوامل الخطأ في الشكل والصوت تغيير الصوت وإزالة الصوت وإضافة الصوت. وفي الوقت نفسه ، فإن العوامل المسببة للأخطاء الصوتية هي خصائص اللغة العربية التي تختلف عن اللغة الإندونيسية وقلة حماس الطلاب لتعلم اللغة العربية.

REPOSITORI IAIN KUDUS